



شركة ثبات
لتطوير وإدارة الأوقاف

استشارات المصارف والنظار

(٣١)

مساهمة الوقف الذري في العمل الخيري

وقف ذري عبارة عن قاعة مناسبات، طلبت جمعية التحفيظ الاستفادة من القاعة مجاناً، فانقسم النظار إلى مؤيد ومعارض فالمؤيد يقول: أنها دعم للجمعية ودعاية للقاعة والمانع يقول: الأصل أن الوقف هو وقف ذري، والمستفيدون منه محدودون بأفراد العائلة، ولا يتضمن جانباً للتبرعات للجهات الخيرية ولا يملك المجلس التصرف في شيء من أصل الوقف، أو الربح إلا وفق المنصوص عليه في صك الوقفية؛ وهي المصارف التي أعلنت لعموم أفراد العائلة، فما رأيكم؟

والجواب حسب ما ذكر أعلاه فالرأي الثاني هو الصواب؛ فالمجلس لا يملك الحق في التصرف بما يؤثر سلباً على حقوق المستفيدين إلا إذا تم النص في الصك على هذه الصلاحية، وحجة المانعين معتبرة - فالأصل أن الوقف هو وقف ذري، والمستفيدون منه محدودون بأفراد العائلة، ولا يتضمن جانباً للتبرعات للجهات الخيرية -

وعليه فالصواب مع المانعين - وهو الرأي الثاني - وبالإمكان إذا اقتنع النظار بصحة مسلك الطائفة الأولى يتم عرضها بشكل جيد للورثة لإقناعهم، ولكن هل من مصارف الوقف أو لوائحه الإعلان على الوقف من ريعه؟، فإذا كان موجوداً فيمكن خصم قيمة الأيجار من ميزانية الإعلانات، وتكون بذلك من مصاريف إدارة الإعلان للأوقاف.

وهذه الطريقة سارت عليها الشركات الفندقية في تسكين المشاهير، وإقامة الندوات ذات الجماهير في منشأتها بداعي الإعلان.

فالشركات والفنادق والشاليهات من وسائل الدعاية لها أن تستضيف المشاهير في وسائل التواصل الاجتماعي بمبالغ رمزية أو مجاناً؛ من أجل التصوير والدعاية للفندق، ومبلغ السكن يخصم من إدارة الإعلانات باعتبار أن هذا الشخص جزء من الإعلان عن الفندق؛ فإذا كان الوقف من مصاريفه الإعلان فيمكن استضافة حفل جمعية التحفيظ، وخصم قيمة الأيجار من ميزانية الإعلانات.

